mroftalp htehaB ni knil muideM

81 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | ثلاثة أصناف | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن - 00:00:23

رحمه الله يشرحه في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع لقاءنا نرحب بضيفنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح وبياكم الله وبارك فيكم. ذكر المؤلف وكنا معه في الحلقة الماضية - 00:00:47

المنافقين والمؤمنين وصفاتهم في سورة التوبة من قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم اولياء بعض الى قوله ايها النبي يجاهد الكفار المنافقون المؤمن المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. نعم. الى قوله يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين ثم قال رحمه الله - 00:01:07

ومنذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة صار الناس ثلاثة اصناف مؤمن ومنافق وكافر فاما الكافر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لما بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:01:25

ودعا الناس الى الاسلام انقسم الناس في مكة الى قسمين مؤمن وكافر مؤمن به وكافرا به ولما هاجر الى المدينة وقوي الاسلام ظهرت صنف ثالث وهم المنافقون. فصار الناس بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام - 00:01:52

مؤمنون كافرون ومنافقون والنفاق انما يظهر عند قوة الايمان وقوة المسلمين. يظهر النفاق اما مع ضعف المسلمين فانه لا حاجة الى النفاق يصرحون بكفرهم. الله اكبر. لكن اذا قوي المسلمون وخافوا منهم اظهروا الاسلام اتقاء - 00:02:18

وآآ لاجل ان يعيشوا مع المسلمين ويتخذونه جنة يستترون من ورائه كما قال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة تصدوا عن سبيل الله هذه صفة المنافقين. فالنفاق انما حدث بعد الهجرة لما قوي الاسلام - 00:02:44

صار هناك قوم لا يجرؤون على ان على ان يواجهوا المسلمين ويقاوم المسلمين فاظهروا الاسلام لاجل الخديعة وبقوا على كفرهم في الباطن ونحن ليس لنا الا الظاهر نحكم على الظاهر - 00:03:07

واما الباطن فان الله يتولاه قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم فعصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله - 00:03:25

وحسابهم على على الله فالله هو الذي يتولى السرائر. سبحانه وتعالى. ولذلك واما نحن نقبل الظاهر ولذلك قبل النبي صلى الله عليه وسلم ايمان المنافقين لان المقصود هو كف شرهم - 00:03:43

واما الايمان فهو بيد الله يؤتيه من يشاء. والرسول لا يمنح الايمان. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فاذا كف شرهم

وبقوا على كفرهم في الباطن فهذا ظرره عليهم - 00:04:04
نعم قال فاما الكافر وهو المظهر للكفر فامره بين. اي نعم المسلمون على معرفة منه يعرفون انه عدوهم وانه كافر. نعم وانما الغرض هنا متعلق بصفات المنافقين المذكورة في الكتاب والسنة. فالمنافقون هم الذين اظهروا الايمان وابطنوا الكفر وهؤلاء - 00:04:22
اخطر من الكفار الاصليين لان الكفار الاصليين يعرفهم المسلمون ويأخذون حذرهم منهم اما المنافقون فالمسلمون ينخدعون بهم وهم يخدعون المؤمنين يعملون الكيد لهم في الباطن وينشرون الشر والفتنة فهم اشد خطرا من الكفار الاصليين. ولذلك قال تعالى - 00:04:44
ها هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون. نعم فيا شيخ حتى في يعني في هذا الزمان وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن احد الا ما اخبر الله به رسوله ثم اسر به الى حذيفة رضي الله عنه من اسمائهم لم - 00:05:14
يعرف ان فلان منافق بشخصه يعني ممكن يقول المسلم او السامع الان يسمع حديثك نحن قد نظن باحد خيرا او نظن به سوءا والظن لا يغني من الحق شيئا لكن كيف هل لاحد ان يقول هذا منافق او هذا غير منافق او يحكم عليه من قوله او من فعله او من تخلفه عن الصلاة كما قال ابن مسعود لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:05:30
مسألة النفاق الاعتقادي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لانه عمل قلبي اما النفاق العملي فهذا يظهر من من انه يتعاطى شيئا من صفات المنافقين مثل تأخره عن صلاة الجماعة - 00:05:51
هذي علامة نفاق مثل كراهيته للصدقة هذه علامة نفاق وتظهر عليه ويعرف يعرف ذلك منه ومثل الكذب اذا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. هذه اية المنافق يعني علامته يعرف بها. الله جل وعلا يقول ولو نشاء لاريناكهم. فلا عرفتهم بسيماهم - 00:06:09
ولتعرفنهم في لحن القول ولتعرفنهم في لحن القول في ظهر على فلتات السنتهم وصفحات وجوههم ما يبطنون من النفاق لكن نحن ليس لنا الا الظاهر. نعم السلام عليكم قال رحمه الله - 00:06:34
فانها اي صفات المنافقين المذكورة في الكتاب والسنة هي التي تخالف على اهل القبلة هي التي تخاف على اهل القبلة نعم صفات النفاق العملي هي التي تخاف على اهل القبلة. المؤمن لا يمكن ان ان ينافق نفاقا اعتقاديا ابدا. الحمد لله. وانما قد يأتي منه النفاق العملي - 00:06:55
وذلك بالكذب في الحديث واخلاف الوعد والفجور في الخصومة فهذه من علامات المنافقين وهي من صفاتهم وقد تصدر من المؤمن قد يصدر من المؤمن النفاق العملي نعم فوصف الله سبحانه المنافقين بان بعضهم من بعض وقال في المؤمنين بعضهم اولياء بعض - 00:07:17
نعم الفرق بينهما ظاهر ان بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا في الكذب والخبث والنفاق والمؤمنون بعضهم اولياء بعض بمعنى انهم يحبوا بعضهم بعضا ويعطف بعضهم على بعض و - 00:07:44
آآ يتولى بعضهم امور البعض الاخر اذا عجز عن بعض الامور فان اخاه يساعده هكذا. نعم. وذلك ان المنافقين تشابهت قلوبهم واعمالهم وهم مع ذلك تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. نعم لان المنافقين يتظاهرون بالاسلام - 00:08:01
فتحسبهم جميعا في الظاهر لكن قلوبهم شتى متفرقة لانها ليس فيها ايمان ولا يجمع القلوب الا الايمان بالله عز وجل. نعم يعني ممكن يكون ايضا مثل ما ذكر الشيخ من صفات المنافقين التي تخاف على اهل القبلة ان نجد في بعض المشتغلين بالدعوة والاسلام - 00:08:21
والتدين انهم لا يكونون متوادين او او اه تكون قلوبهم شتى اذا غاب عن اخوانه يقع فيهم او لا يحوطهم بنصحه؟ هذا نتيجة احد امرين لما كبر واما حسد وهذه من صفات المنافقين - 00:08:42
فالمؤمنون ما يمكن المؤمنون الصادقين الصادقون في ايمانهم لا يمكن ان يقع بعضهم في عرظ بعظ ابدا. فان وقع انه دليل على اه على حسد او على كبر او على اعجاب في الشخص - 00:08:57

او بغظ لاخيه وهذه من صفات المنافقين بلا شك. نعم. قال فليست قلوبهم متوادة متوالية الا ما دام الغرض الذي يأمونه مشتركا بينهم ثم يتخلى بعضهم عن بعض اي نعم لا يتحدون الا عندما يكون الطمع واحدا - 00:09:14
ومن يتحدون في طلب هذا الطمع واذا حصل فانهم يتفرقون لانه حصل المقصود الذي جمع قلوبهم فاذا انتهى عادت القلوب قلوبهم الى التفرق والتشتت نعم. قال بخلاف المؤمن فانه يحب المؤمن وينصره بظهر الغيب - 00:09:33
وان ثناءت بهم الديار وتباعد الزمان المؤمنون بعضهم اولياء بعض سواء كانوا متعاصرين او كان بعضهم متقدما وبعضهم متأخر والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:09:55
بالايمان سواء كانوا مجتمعين في الزمان او متفرقين في الزمان وسواء كانوا مجتمعين في المكان او متفرقين في المكان في اقطار الارض فهم اخوة متحابون قال سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة. فالمؤمنون اخوة - 00:10:14
دعاء على اختلاف الزمان واختلاف المكان نعم قال ثم وصف سبحانه كل واحدة من الطائفتين باعمالهم في انفسهم وفي غيرهم هنا وصف الله كلا من الطائفتين الطائفة المنافقين وطائفة المؤمنين بصفاتهم المميزة - 00:10:36
فالمنافقون والمنافقات يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. هذه صفاتهم. نعم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. هذه صفات المؤمنين. نعم - 00:10:57
قال وكلمات الله جوامع وذلك انه لما كانت اعمال المرء المتعلقة بدينه قسمين احدهما ان يعمل ويترك والثاني ليأمر غيره بالفعل والترك ثم مضى يذكر ذلك نعم اعمال المؤمن على قسمين اعمال خاصة به لنفسه يعملها ويقوم بها واعمال عامة - 00:11:25
له ولغيره مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايتاء الزكاة. الصلاة مثلا. نعم. هذي خاصة نعم. خاصة بالمصلي عمل بدني خاص بالمصلي لكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يتعدى نفعه الى الغير - 00:11:50
تعليم العلم النافع يتعدى نفعه الى الغير الصدقة تعدى نفعها الى الغير فالمؤمنون يعملون الاعمال الخاصة بهم والاعمال العامة لهم ولغيرهم. لانهم يحبون لغيرهم ما يحبون لانفسهم لانفسهم وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:10
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. نعم. قال احدها ما يقوم بالعامل ولا يتعلق بغيره كالصلاة مثلا. ايه نعم والثاني ما يعمله لنفي غيره كالزكاة اي نعم والثالث ما يأمر غيره ان يفعله فيكون حظ العامل منه هو الامر به. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا يتعدى نفعه الى الغير - 00:12:31
نعم. فقال تعالى في صفة المنافقين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف وقال بازائه بصفة المؤمنين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بالعكس فاولئك يأمرون بالمنكر وهو كل فعل قبيح وعمل شنيع - 00:12:55
وينهون عن المعروف وهو كل خير وكل طاعة ينهون عن ذلك وينهون عن التمسك بالدين وهذه صفة لا تزال باقية في الخلق الذين يظهرون الاسلام تظهر عليهم هذه الصفات لانهم يمقتون اهل الخير ويمقتون فعل الخير - 00:13:13
ويصفونه بالرجعية والتأخر والى غير ذلك مما هو معلوم الان هذا ظاهر. نعم والنفاق لم ينقظي هذه صفات باقية وهذه امور باقية الى ان تقوم الساعة. الله اكبر. نعم. قال والمعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح. المعروف ما - 00:13:33
ما تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة وهو كل ما امر الله به من الخير والبر والاحسان نعم. والمنكر اسم جامع لكل ما نهى الله عنه. والمنكر كل ما نهى الله عنه فهو منكر. سمي منكرا لانه تنكره - 00:13:54
القول السليمة والفطر المستقيمة. نعم. ثم قال ويقبضون ايديهم. قال مجاهد يقبضونها عن الانفاق في سبيل الله يقبضونها عن كل خير. نعم ويقبضون ايديهم معناه انهم يقبضون انهم يبخلون بالصدقة والانفاق - 00:14:14
في سبيل الله لان الانفاق بسط لليد والبخل قبض لليد فهذه صفة اليهود وصفة المنافقين انهم يقبضون ايديهم عن الصدقات. وقيل اعم من ذلك يقبضون ايديهم عن كل خير نعم - 00:14:35
وقبض اليد عبارة عن الامساك كما في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وفي قوله وقالت اليهود يد

الله اي مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بما قال - 00:14:56
نعم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. المقصود النهي عن البخل فالبخيل قد غلت يده وغلت يده وقبضت يده عن الانفاق والمنفق هذا قد بسطت بسطت يده في الخير. نعم - 00:15:09
وفي قوله تعالى وقال في قوله وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني لا تقبضها عن الخير ولا تبسطها كل كل البسط بل المقصود الوسط بين القبض وبين البسط. يتوسط الانسان ويعتدل في الانفاق - 00:15:30
فلا يبخل ولا يسرف. اذا انفقوا ولم يسرفوا ولم يقتلوا. اي نعم وفي صفات عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما نعم. قال وبازاء قبض ايديهم قوله في المؤمنين ويؤتون الزكاة. فان الزكاة وان كانت - 00:15:50
قد صارت حقيقة عرفية في الزكاة المفروضة فانها اسم لكل نفع للخلق من نفع بدني او مالي منافقون يقبضون ايديهم والمؤمنون يؤتون الزكاة هذا في مقابل هذا فالمؤمنون يؤتون الزكاة - 00:16:10
والزكاة على قسمين زكاة الاموال وزكاة الاعمال والانفس تزكية بطاعة الله عز وجل بتزكيتها بطاعة الله وعبادة الله بمعنى تطهيرها وتكميلها بطاعة الله سبحانه وتعالى. فالمؤمنون يفعلون الزكاتين. زكاة المال وزكاة البدن - 00:16:26
وزكاة النفس نعم ثم قال نسوا الله فنسيهم ونسيان الله ترك ذكره اي نعم وبازاء ذلك في صفة المؤمنين قال نسوا الله فنسيهم نسوا ذكر الله جل وعلا ولهذا قال ولا يذكرون الله - 00:16:48
الا قليلا الا قليلا فعلامة المنافق انه لا يذكر الله الا قليلا وهذا نسيان لله سبحانه وتعالى. فالله جازاهم بان نسيهم يعني تركهم ليس المراد بالنسيان في حق الله الذهول وليس المراد النسيان ايضا نسيان المنافقين انهم ذهلوا - 00:17:07
فالذي يذهل لا يؤاخذ. نعم. وانما المراد انهم تركوا ذكر الله عز وجل فلما تركوا ذكر الله تركهم الله من فضله. لان الجزاء جنس العمل وهذا من باب المقابلة يسمونه من باب المقابلة. المقابلة - 00:17:29
قابلها والا فان الله لا يوصف بالنسيان. قال تعالى وما ربك وما كان ربك نسيا وما كان ربك نسيا فالله لا ينسى سبحانه وتعالى بمعنى انه يغفل او يذهل عن الشيء لانه منزه عن ذلك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ولا ينسى فالله منزه عن ذلك وانما هذا من باب الجزاء - 00:17:44
مثل قوله فيسخرون منهم سخر الله منهم وكذلك في ومكروا ومكر الله ومكر الله ويمكرون ويمكر الله. هذا من باب الجزاء مقابلة. نعم. قال وبازاء ذلك في قوله نسوا الله فنسيهم. قال بصفة المؤمنين ويقيمون الصلاة فان الصلاة ايضا تعم المفروظة - 00:18:12
والتطوع وقد يدخل فيها كل ذكر لله. اما لفظا او معنى. لما كان المنافقون نسوا الله فلا يذكرونه قال في ازاء ذلك في حق المؤمنين ويقيمون الصلاة. الصلاة ذكر لله عز وجل - 00:18:36
قال تعالى واقم الصلاة لذكري. وقال سبحانه وتعالى آآ واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. اكبر الصلاة فيها فائدتان فائدة الاولى انها اه انها انها ذكر لله سبحانه وتعالى. ذكر الله اكبر. والفائدة الثانية انها تنهى عن المحشر. عن الفحشاء والمنكر - 00:18:54
الفائدة الثالثة انها تعين انها تعين على المشاق وعلى المصاحف واستعينوا بالصبر والصلاة. نعم قال هو يدخل فيها كل ذكر لله. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما دمت تذكر الله فانت في صلاة وان كنت في السوق. وقال معاذ ابن جبل - 00:19:22
العلم تسبيح الصلاة تطلق ويراد بها العبادة المعروفة المبدوءة بالتكبير المختتمة بالتسليم بالتسليم ذات القيام والركوع والسجود والدعاء وتلاوة القرآن هذه الصلاة مجموعة من الاعمال القولية والعملية والقلبية مبدوءة بالتكبير مخدومة بالتسليم - 00:19:42
ويطلق اه الصلاة ويراد بها ذكر الله عموما بالتسبيح والتهليل والتكبير الصلاة عامة نعم ثم ذكر ما وعد به المنافقين والكفار من النار ومن اللعنة ومن العذاب المقيم. يعني ثلاثة امور - 00:20:08
النار النار واللعنة واللعنة والعذاب المقيم كلها والعياذ بالله عقوبات شديدة. نعم. وبازائهما وعد المؤمنين من الجنة والرضوان والرحمة. اي نعم ثلاثة امور وعد المؤمنين في مقابل ما وعد به - 00:20:25

المنافقين ثلاثة امور جنات ورضوان ورحمة نعم واولئك لعنة بدل الرحمة لعنة لعنة واللعنة هي الطرد والابعاد من الرحمة من الرحمة. نعم ثم في ترتيب الكلمات والفاظها اسرار كثيرة ليس هذا موظعها - 00:20:43

رحمه الله ما ادقه وما اغزر علمه يعتذر عن عن انه لم يبين كل ما تشتمل عليه الايتان من الاسرار العظيمة وانما ذكر اشارة خفيفة منها نعم. قال وانما الغرض تمهيد قاعدة لما سنذكره ان شاء الله. من من تحريم مشابهة والضالين - 00:21:04

نعم. وقد قيل ان قوله تعالى ولهم عذاب مقيم اشارة الى ما هو لازم لهم في الدنيا والاخرة. من الالام النفسية. يعني اعم ولهم عذاب مقيم يفسر ويراد به عذاب الاخرة - 00:21:29

وقد يفسر ويراد به ما هو اعم وهو ما هم عليه في الدنيا من ضيق النفس وتكدير البال فان المنافق دائما في هم وغم اذا رأى نصرة المؤمنين ورأى ما فيه المسلمون من الخير - 00:21:43

فان ذلك يغم ويسوءه فهو دائما في هم وقلق وعذاب النفس في الدنيا وفي الاخرة في عذاب جسمي. نعم فان للكفر والمعاصي من الالام العاجلة الدائمة ما الله به عليم. وهذا شيء مشاهد. فتجد الكافر تجده من اشد الناس - 00:22:00

ظيقا في الدنيا ضيق في نفسه وضيق في تصرفاته وتجده مهموما وتجده مغموما دائما وابدا ولا يحب ان ينزل الخير على المسلمين ابدا ما يسره ذلك ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء - 00:22:21

والله ذو الفضل العظيم فدائما الكفار في هم وغم وقلق وان ظهروا في نعيم وفي بسطة من العيش لكن العبرة بنعيم لا بنعيم البدن والمظاهر فقد يكون الانسان في مآكل طيبة وفي ملابس طيبة ومساكن فاخرة - 00:22:47

لكن هو في نفسه في عذاب وفي قلق وقد يكون الانسان مسرورا في قلبه وفي نفسه ولو كان ليس عليه ثياب جميلة وليس اكل يعني لذيذ وليس هو في مسكن مريح - 00:23:08

فانه في راحة في قلبه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات معافا في جسمه امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما سيقت له الدنيا بحذافير بحذافيرها. نعم. فالعبرة ما هي - 00:23:26

كثرة الغنى وكثرة الثروة وكثرة الزهرة الدنيا انما العبرة بنعيم القلب وسروره ولهذا يقول بعض الصالحين لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف فالملوك في في ابهة وفي لكنهم في انفسهم في ضيق وحسرة - 00:23:42

واما اهل الايمان واهل التقوى وان كان ما بايديهم شيء فهم في نعيم قلبي وسرور قلبي ونفسي. نعم حين قال رحمه الله قال فان للكفر والمعاصي من الالام العاجلة الدائمة ما الله بها عليم قال ولهذا تجد غالب هؤلاء لا يطيبون عيشهم الا بما يزيل - 00:24:05

عقل ويلهي القلب. نعم. من تناول مسكر او رؤية مله او سماع مطرب ونحو ذلك. مما يدل على ان هؤلاء الكفار في هم والمنافقون في هم وغم انهم يتعاطون ما يريحهم من هذا الهم والغم ولو بالمحرمات والمفسدات - 00:24:24

ايتعاطون المسكرات والمخدرات لاجل ان يستريحوا مما هم فيه من الهم ويسمونه الشراب الروحي. يسمونه الشراب الروحي لاجل ان يطردوا ما هم فيه من الهموم والاحزان ولا يدرون ان ان الراحة في ذكر الله عز وجل وطاعة الله عز وجل - 00:24:42

يتلذذون باصوات الملاهي والمزامير والاغاني لانهم في هم وغم ولا يتلذذون بسماع ذكر الله وبتلاوة القرآن الكريم الذي يغذي الروح والبدن يقوي النفس ويزيد الايمان. محرومون من هذا وقد يؤول الامر بهم الى ان ينتحروا. وهذا مشاهد - 00:25:05

تضيق عليه الدنيا بما رحبت. فيما رحبت حتى ينتحر ليستريح بزعمه يظن ان انه اذا مات يبي يستريح مع انه اذا مات ينتقل الى ما هو اشد والعياذ بالله نعم - 00:25:33

اذا ما دمنا نتابع هذه الصفة يا شيخ وهذه صفة المنافقين والكفار كما ذكر كونها توجد عند المسلمين انه يحس بهذا الضيق والالم ويطلب ما يلهيه في في بزوال عقله او رؤية ملهي او سماع مطرب ان ذلك قد يكون بسبب قلة الايمان او النفاق في القلب نعم حتى المؤمن قد يحصل منه ضعف في الايمان او نقص في الايمان - 00:25:49

فيريد ان يعوض عن هذا النقص بهذه بهذه الامور التي تزيده شرا يزيده شرا تفسد عليه عقله تفسد تفسد عليه جسمه وفي النهاية

تكون شقاء له فهذا ليس خاصا بالكفار والمنافقين حتى في المؤمنين - 00:26:09
آآ الذين عندهم فسق وعندهم ظعف ايمان فانهم قد قد يتعاطون هذه الاشياء لما يجدونه في انفسهم من الوحشة ومن الضيق بسبب ذنوبهم بسبب ذنوبهم ومعاصيهم لانها ترهبهم وتخوفهم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام - 00:26:30
الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به - 00:26:56
من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبد الله ابراهيم. حتى نلقاكم ان شاء الله ونستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:08